

القائد: صمود الشعب الإيراني امام القوى الكبرى دليل على الأقتدار الوطني

طهران-العالم:-قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي خامنئي، بان مكانة مجلس الشورى الاسلامي بالجمهورية الاسلامية الايرانية فريدة من نوعها بين دول العالم، وتختلف عن مجالس تدعم الظلم والتمييز والفوارق الطبقية ومجرمين قتلته غزة.

وخلال استقباله نواب مجلس الشورى الإسلامي امس الاربعا، اعتبر سماحته أن المجالس التشريعية في العالم متشابهة من حيث الوزن القانوني، لكنه أكد أن المعيار الرئيسي لتقييم المجالس هو الوزن الحقيقي، أي «أهدافها واتجاه حركتها ومواقفها»، وهو ما يجعل مكانة مجلس الشورى الإسلامي فريدة من نوعها في العالم، وبالطبع، فإن استمرارية هذه المكانة المهمة والمشرفة ويقاؤها تتطلب شروطا وإيجابيات يجب على النواب الالتزام بها.

وفي بداية كلمته، وصف آية الله السيد الخامنئي عيد الغدير بأنه عيد عظيم للعالم الإسلامي أجمع، ويزخر بشروات معرفية إسلامية غزيرة، وهنا الشعب الإيراني العظيم والابي بهذا اليوم المبارك، وكذلك بميلاد الإمام الهادي (ع) واعتبر أن المكانة القانونية للمجالس التشريعية في دول العالم متشابهة، ونابعة من المكانة العظيمة للقانون، وأضاف: القانون هو الشرط الأساسي للحياة الاجتماعية الإنسانية، والقوانين التي تُسنّ بالعقل الجمعي، ومن قبيل ممثلي الشعب المنتخبين، تتمتع بمصداقية وقيمة أعلى.

وأشار سماحته إلى أن الوزن الحقيقي للمجالس يختلف عن بعضه البعض خلافا لوزنها القانوني، وقال: إن مكانة وقيمة مجلس «يقوم على الدين، ويتكون من أناس متدينين زنهيين ويركز على العدالة ونصرة المستضعفين، ومواجهة الظالمين» تختلف من السماء الى الارض عن ملكة مجلس يتكون من أفراد لاإلاليين، ومهمته ترسيخ الظلم والتمييز والفوارق الطبقية، ودعم المجرمين قتلته غزة".

وأكد آية الله الخامنئي: بهذا المعيار، تُعدّ مكانة مجلس الشورى الإسلامي ومنزلة نواب الشعب الإيراني المنتخبين فريدة من نوعها بين برلمانات العالم، ولذلك وصفه الإمام (رض) بأنه جوهر فضائل الأمة، وأشار إلى أداء المجلس واتجاهاته السياسية المختلفة في مختلف فتراته، قائلًا: مع ذلك، فإن مكانة مجلس الشورى الإسلامي المرموقة والتمتيزة تختلف عن جميع برلمانات العالم، واحترامه واجب على الجميع، ويوصف قائد الثورة الإسلامية، مجلس الشورى الإسلامي بأنه بمثابة مكان عبادة، مضيفًا: في ضوء جوهر مجلس الشورى الإسلامي الشريف والنزيه، فإن كل فكر وعمل وجهد وتشريع فيه عبادة، كما أكد آية الله السيد الخامنئي على نقطة مهمة وهي إن هذا الشرف والنقاء والمكانة الفريدة، بطبيعة الحال، لن تستمر من تلقاء نفسها؛ بل يجب صيانتها وإدارتها باتباع التعليمات والإرشادات، وتقع مسؤولية هذا الأمر بالغ الأهمية على عاتق نواب البرلمان.

وهنا قائد الثورة، قاليباپ على إعادة انتخابه رئيسًا للبرلمان، وحدد ما يجب وما لا يجب فعله للحفاظ على منزلة البرلمان الحقيقية، قائلًا: يجب على النائب أن يعتبر نفسه مسؤولًا أمام الله والقانون، وأن يسعى لمرضاة الله وتأمين مصالح البلاد، وألا ينفغس في صراعات المصلح، وأشار سماحته إلى أهمية وتأثير خطابات النواب، ودعاهم إلى الانتباه إلى تأثير خطاباتهم وأفعالهم في المجال العام، والحذر من إساءة استخدامها ضد البلاد والنظام والمصالح الوطنية، وأضاف: يجب أن يكون خطابكم من منبر البرلمان مفعمًا بالأمل والطمأنينة، بالطبع، بخلاف ما كان عليه الحال في الماضي حين كانت مكبرات صوت البرلمان تُسمع فيها الخلافات والمشاجرات، فإن برلمان اليوم ليس مُثيرًا للخلافات، بل هو مطمئن إلى حد كبير.

وفي معرض حديثه عن ضرورة الحفاظ على منزلة البرلمان الحقيقية، أكد آية الله الخامنئي أن خطابات النواب يجب أن تعكس العقلانية والالتزام بمبادئ الثورة، وقال: «لا ينبغي أن يؤثّر قبول الآخرين أو رفضهم في أي مكان من العالم على كلامنا، بل يجب أن يكون الالتزام بالمبادئ والمثل العليا في خطابات النواب بارزا ودليلا على العزيمة والحزم والإرادة الوطنية». واعتبر قائد الثورة الإسلامية أن صمود الشعب الإيراني منقطع النظير وصراحته في وجه تخربات وتبجححات القوى الكبرى والحضور الجماهيري الحماسي والحاشد في مراسم ذكرى رحيل الإمام (رض) ومسيرات ذكرى انتصار الثورة - رغم الدعاية المغرضة الكثيرة ضد الإمام والثورة - دليل واضح على عزيمة وإصرار الشعب، وأضاف: «يجب أن تتجلى هذه العزيمة في مواقف النواب ورفضهم وقبولهم، للقوانين والأفراد، وهي سمات موجودة بشكل كبير في البرلمان".

وأكد أن الحفاظ على اللحمة الوطنية أصبح أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى، وأن بروز الاختلافات «الدوقية والسياسية والعملية» في شكل جدل وصراع هو أكثر ضررًا من أي وقت مضى، وأضاف: «كما قلنا مرارًا، يجب أن يخرج صوت واحد من البلاد في القضايا الأساسية، وأن يكون الشعب والمنظومة السياسية والإدارية للبلاد كبد واحدة». واعتبر التنسيق والاجتماعات المشتركة لرؤساء السلطات الثلاث قاعدة مناسبة لحل قضايا البلاد، وأضاف: «خلافا لبعض الفترات التي لم تلق فيها التوصيات بحل القضايا في الاجتماعات وعدم جلب الخلافات إلى المجال العام قبولًا حسنًا، هناك اليوم تقارب نسبي بين السلطات ، ويجب الحفاظ عليه لمنع التجابهات وتحول منبر البرلمان الى اداة لعكس الخلافات".

وفي معرض تقديمه بعض التوصيات ، اعتبر آية الله السيد الخامنئي تزامن انطلاق أعمال المجلس الثاني عشر مع انطلاق الخطة التنموية السابعة فرصة سانحة لمتابعة تنفيذة بجد، وأعرب عن عدم ارتياحه ازاء عدم تحقيق الأهداف المرجوة من الخطط السابقة بالشكل المتوخى، قائلًا: يجب ألا تقل نسبة تحقيق الخطة التنموية السابعة عن ٦٩، وبطبيعة الحال، يتطلب تنفيذ كل بند من بنود الخطة قوانين وأنظمة، وهو ما يجب أن يلتزم به المجلس، وأكد على أهمية متابعة مسألة مراجعة القوانين، ونصح النواب بالحضور الفعّال في جلسات المجلس العامة ولجانته والتحضير لها ودراستها، وقال: من التوصيات الأخرى التعاون مع الحكومة، وتجنب إشغال المسؤولين الحكوميين بكثرة الأسئلة والاستعدادات في المجلس، وهو أحدى شكاوى الحكومات السابقة والحالية، وأكد قائد الثورة الإسلامية على حق البرلمان في استجواب الوزراء واستدعائهم، أو التحقيق مع الأجهزة الحكومية في القضايا التي تستند إلى تقارير رسمية وموثوقة، وأضاف: في الإجراءات الرقابية، اقتصروا على الأمور الأساسية والضرورية فقط.ووصف التلاعب المفرط بمشاريع القوانين الاقتصادية في البرلمان بأنه أفقدها بنيتها، وقال: يجب الحفاظ على بنية مشروع قانون الموازنة أيضًا، وهذا لا يعني تجاهل حق البرلمان في تصحيح عيوب مشروع القانون الحكومي، بل يجب الحفاظ على بنيتها وتجنب إدخال موارد وإيرادات غير واقعية وغير قابلة للتحقيق في الموازنة.

وأكد آية الله السيد الخامنئي، مشددًا على ضرورة اتباع النهج الثوري، مشيرًا إلى أن البرلمان هو برلمان الثورة، لكن الثورية ليست مجرد رفع الصوت عاليًا، فأحذروا من الوقوع في أخطاء فهم الثورية. ودعا إلى التوجه الثوري نحو مبادئ الثورة ومنع انتهاكها، والشجاعة والصراحة في التعبير عن المعتقدات «الصحيحة والسليمة والمحترمة»، وعدم اقحام الأهواء الشخصية والأذواق السياسية في قضايا العمل اطلاقا، وقال: يجب أن نسعى لنيل رضا الله، وأن نعبر عن مواقف الثورة بحزم وشجاعة، وأن نتبعها في اتخاذ القرارات.وأشار قائد الثورة إلى أن الرد الموحد والقوي والحازم على التصريحات غير الحكيمة أو الاتهامية ضد الجمهورية الإسلامية واجبٌ آخر على النواب، ونموذجٌ للثورية.

عدد من المواطنين حول الدرجة المحترقة، بينما حاول أحد الحاضرين التعرف على هوية الضحايا، وفي الوقت الذي تم الحديث فيه عن مقتل شخصين يبدو من لقطات الفيديو أن هناك قتيلا واحدا جراء الغارة.

باتري: أوروبا تريد ..تتمة

نهجين مختلفين: النهج الأول هو القوة المسؤولة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهي أيضًا عازمة على التقدم. وهذا التقدم يتطلب بالتأكيد الحفاظ على القوة وتعزيزها. لطالما حافظنا على قوتنا وعززناها واستخدمناها من أجل الاستقرار الإقليمي. وعلى مدى العقود الماضية، كانت إيران دائمًا ركيزة استقرار في المنطقة، ولا يمكن لأحد أن ينكر هذه الحقيقة.

وأكد على ضرورة دعم هذه القوة الإيرانية، قائلًا: للأسف، في كل مكان في العالم، ولأسباب مثل المبالغة، والتحالفات غير المشروعة، ونفوذ الحركة الصهيونية، والمصالح الفتوية للدول الأوروبية، يتجاوزون الاطر الشرعية. هذه حقيقة يجب قبولها. لطالما سلكتنا طريقًا يظهر مسؤوليتنا حتى أننا جندنا شباننا لمحاربة الإرهاب. من قضى على داعش في المنطقة؟ من قضى على خطرها؟ ألم يستفد الأوروبيون؟ بالطبع فعلوا. هل نسيتم الإجراءات التي اتخذتها عدة دول أوروبية لدعم داعش؟

وفي ختام اللقاء، أكد القائد العام للحرس الثوري: نحن معكم بكل جهوزية وتخطيط. لا تقلقوا بشأن أي شيء، فإن أيام النصر والظفر قادمة بإذن الله.

طهران: ستخذ القرارات ..تتمة

وأوضح: «للأسف، يتّسم تقرير الوكالة الأخير بالتحيز، وقد جاء نتيجة ضغوط سياسية، واتبع نهجًا سياسيًا وغير مهني تمامًا». كما يفتقر القرار المقترح إلى الأسس المنطقية والفنية والقانونية، وهذه ليست المرة الأولى التي يتكرر فيها هذا التوجه".

وأكد: «إن الرد على نهج الغرب والوكالة الدولية للطاقة الذرية قرار استراتيجي على مستوى الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومن الطبيعي ألا تكون إجراءات التصدي للتحركات المضادة كما كانت في الماضي وإذا اتخذوا مثل هذا القرار، فستتخذ الجمهورية الإسلامية القرارات اللازمة في الوقت المناسب".

وأضاف رئيس منظمة الطاقة الذرية، «لطالما أعلننا أنه كلما سلكتوا طريق المواجهة، ستتخذ بالتأكيد إجراءات مضادة ولا نقبل أي سلوك غير قانوني يتعارض مع القانون الدولي»، مؤكدًا: «لا نقبل تلميحهم إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تف بواجباتها في إطار التزاماتها بالضمانات. هذه كذبة كبيرة، ولا يوجد أي دليل في هذا الشأن.لا توجد أدلة وثائقية أو تقارير من مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية تثبت أن إيران أو منظمة الطاقة الذرية عرقلت تنفيذ واجباتها القانونية أو حدثت من عمليات التفتيش".

القوات المسلحة اليمنية تستهدف ..تتمة

وتابع ويمكن لخارجية سفارات الدول في الكيان الصهيوني التواصل مع خارجيتنا بصعاء للتأكد من خلو محيطها من أي هدف مشروع لقواتنا.

وأشار إلى «أنه سنوجه خارجيتنا بإفادة أي دولة عن وضع سفارتها في الكيان الصهيوني، مؤكدًا أن ميزات الصواريخ اليمنية المعلن عنها سابقا لم تستخدم بعد والتنسيق مهم قبل استخدامها.

موسكو: مستعدون للتوسط ..تتمة

خدماتها «لإزالة فائض الوقود النووي من إيران، بهدف «المساعدة في التوصل إلى اتفاق» بين إيران والولايات المتحدة.

وأوضح نائب وزير الخارجية الروسي أنّ فائض المواد النووية التي تنتجها إيران يمكن أن يتمّ «تكييفه لاحقًا لإنتاج الوقود للمفاعلات».

كذلك، أعرب ريباكوف عن اعتقاد موسكو بأنّ الفرصة «لم تُفوّت بعد الآن»، مؤكدًا «ضرورة مضاعفة الجهود للتوصل إلى حلّ. وإن كان مؤقتًا، لا شاملاً، للمشكلات المرتبطة بنظام العقوبات والقضايا التي يطرحها معارضو إيران».

وأكد أنّ استعداد طهران لإجراء مثل هذا الحوار «واضح».

ممثل إيران في الوكالة ..تتمة

وأفادت وكالة الأنباء الفرنسية أن نجفي، في حديثه معها رفض التقرير الأخير للوكالة حول المراقبة والتحقق في البرنامج النووي الإيراني، مشيرًا إلى أن هذا الاستنتاج «يفتقر إلى أساس قوي ومقنع»، وأن «الكثير من النقاط المذكورة في هذا التقرير تشير إلى قضايا سابقة».

وأكد ممثل إيران في الوكالة أن الادعاء بأن إيران لا تتعاون تمامًا مع الوكالة هو ادعاء غير مقبول.

وقدمت القوى الأوروبية مع الولايات المتحدة يوم الثلاثاء قرارًا يدين ما وصفته ب «عدم التزام إيران بالتزاماتها النووية» إلى المراقب النووي للأمم المتحدة.

وأفاد دبلوماسيون تحدثوا مع وكالة الأنباء الفرنسية أن هذا الإجراء يهدف إلى زيادة الضغط على طهران.

السوداني يوجه باجراات ..تتمة

تمامًا رغم الضربات التي تلقاها التنظيم، إذ ما تزال هناك خلايا فاعلة في مناطق متفرقة من العراق وسوريا، مشيرًا إلى أن "القوات الأمنية العراقية تبذل جهودًا جيدة في ملاحقة تلك الخلايا. وأضاف أن نحو ٨ آلاف من عناصر التنظيم محتجزون حاليًا في سجون تابعة للأكراد في سوريا، وهي منشآت ذات طاقة محدودة وتواجه تحديات أمنية متزايدة، ورغم مرور سنوات على إعلان القضاء العسكري على "خلافة" داعش في العراق وسوريا، إلا أن التنظيم ما يزال يحتفظ بقدرات محدودة على شن هجمات خاطفة، خصوصًا في المناطق الصحراوية الحدودية، مستفيدًا من الثغرات الأمنية وصعوبة السيطرة الجغرافية في بعض المناطق.

وتُعدّ السجون التي تحتجز عناصر داعش في شمال شرق سوريا من أبرز التحديات التي تواجه التحالف الدولي، في ظل تحذيرات مستمرة من محاولات فرار جماعي أو عمليات اقتحام تنفذها خلايا نائمة لاستعادة قياداتهم.

شفق نيوز/ أعلن النائب في البرلمان العراقي، أرشد الصالحي، يوم الأربعاء، عن موافقة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، على طلبه المتعلق بنقل عدد من الموظفين التركمان العاملين في دوائر الدولة إلى مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في كركوك، بهدف حفظ التوازن في التمثيل. وقال الصالحي لوكالة شفق نيوز، إنه "تقدمت بطلب رسمي إلى رئيس مجلس الوزراء لغرض نقل عدد من الموظفين من مختلف الدوائر إلى مفوضية الانتخابات، لإحداث توازن داخل مكتب كركوك، وضمان حيادية العملية الانتخابية في المحافظة.

وكان مكتب الصالحي، أكد في بيان صباح امس، ورد لوكالة شفق نيوز، أن "هذه الخطوة تأتي استجابة لمطالبات سابقة وحرصا على تحقيق العدالة في توزيع الكوادر داخل المفوضية، خاصة في ظل الشكاوى المتكررة بشأن ضعف تمثيل المكون التركماني. وأضاف أن "توجيه رئيس الوزراء تم تعميمه على معظم الوزارات والجهات المعنية، في حين لم يصل التعميم بعد إلى بعض الدوائر، ومن المتوقع أن يتم استكمالها خلال الأيام المقبلة.

ولمأن المكتب الإعلامي الموظفين الراغبين بالنقل، ممن تواصلوا للاستفسار عن الآلية، بأن بإمكانهم تقديم طلباتهم الرسمية عبر مراجعهم الإدارية، وسيتم التعامل معها وفق الضوابط القانونية والإدارية المعتمدة.

سرايا القدس تدمر ..تتمة

وجدد المركز مطالبته المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لحماية الصحفيين الفلسطينيين، ووقف سياسة الاعتقال العشوائي والتنكيل والإهمال الطبي التي تمارسها «إسرائيل» بحقهم. بدورها، أعلنت سرايا القدس، الذراع العسكري لحركة الجهاد الاسلامي عن تدمير آليات عسكرية توغلت قرب مدرسة المهاجرين في قيزان النجار جنوب خان يونس.

وأفادت «فلسطين اليوم» ان السرايا قالت في تصريح مقتضب أن مجاهديها أكدوا بعد عودتهم من خطوط القتال أنهم تمكنوا من تدمير آليات عسكرية إسرائيلية توغلت محيط مدرسة المهاجرين في منطقة قيزان النجار جنوب خان يونس بتفجير عدد من العوات البرميلية شديدة الانفجار المزروعة مسبقًا.

وقد رصد مجاهدو السرايا ، إطلاق العدو كثافة نارية وقنابل دخانية لتغطية المكان تمهيدا لإجلاء القتلى والجرحى، بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٧ .

وزير الخارجية السوري ..تتمة

تسليط الضوء على النجاحات المستمرة على كل هذه الأصعدة، والتحديات الناجمة عن الجهات الداخلية مثل قوات سوريا الديمقراطية والجهات الخارجية مثل إسرائيل فيما يتعلق باستقرار سوريا، بدوره، شكر الشيباني فرنسا على دورها في رفع العقوبات عن سوريا، واستكشاف فرص تجارية وشراكات استراتيجية في ملفات حساسة خاصة بالبلد.

هذا وذكرت قناة العالم الاخبارية، أنه استهدفت طائرة مسيرة تابعة له التحالف الأمريكي،، دراجة نارية على أطراف مدينة الدانا بريف ادلب الشمالي في سوريا، ما أسفر عن مقتل شخصين. ونقلت وسائل إعلام سورية عن مصادر محلية أن الطائرة المسيرة من طراز "MQ-٩" كانت وراء الهجوم الذي وقع بالقرب من المدينة.

وتداول نشطاء ومصادر إخبارية مقطع فيديو يظهر لحظات ما بعد الغارة، حيث تجمع

قال رسول الله (صلي الله عليه و اله و سلم)في خطبة يوم الغدير..

مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلَيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ

فاعلمُوا معاشرِ النَّاسِ ذلكَ فيه وافهموه، واعلموا أن الله قد نصّبَه لكم ولياً وإماماً فرضَ طاعةَهُ على المهاجرينَ والأنصارِ وعلى التابعينَ لهم بإحسان، وعلى البيادي والحاضِرِ، وعلى العجميِّ والعربيِّ، والحزبِ والمملوكِ والصَّغِيرِ والكبيرِ، وعلى الأبيّضِ والأسودِ، وعلى كلِّ مؤخِّذٍ ماضٍ حكمه، جازٍ قولُه، نافذٍ أمرُه، مَلْعُونٌ مَنْ خالفه، مَرْحُومٌ مَنْ تبعه وصدّقه، فقد غرّ الله له، ولمنّ سمعَ منه وأطاعَ له.

معاشرِ النَّاسِ، إنّه أخيرُ مقامِ أُمّوه، في هذا المشهدِ، فاسمعوا وأطيعوا وانقادوا ولامرِ اللهَ ربِّكم، فإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ هوَ مولاكمُ واليهُكم، ثمَّ منَ ذنوبه رسولُه وتبَّيهُ المخاطبِ لكم، ثمَّ منَ بعدِي عليٌّ وليُّكم وإمامُكم، يأمرُ اللهَ ربِّكم، ثمَّ الإمامةُ في ذرِّيَّتي منَ ولِدِهِ إلى يومِ تَلْقَوْنَ اللهَ ورسولُه.

لا حِلالَ إلا ما أحلَّهُ اللهَ ورسولُه وهم، ولا حِرامَ إلا ما حرّمهَ اللهَ عليكمُ ورسولُه وهم، واللهَ عزَّ وجلَّ عزّزنيّ الحلالَ والحرامَ وأذا أفضّيتُ بما علّمني ربِّي منَ كتابِه وحِلالِه وحرامِه اليه.

معاشرِ النَّاسِ، فضّلوه، ما منَ عِلْمٍ إلا وقد أحصاه اللهُ فيهِ، وكلُّ عِلْمٍ علّمهُمُ فقد أحصيتُه، في إمامِ المُتّقينَ، وما منَ عِلْمٍ إلا وقد علّمتهُ عليّاً، وهوَ الأمامُ الميِّينَ الَّذي ذكّره اللهُ في سورَةِ يس: (وكلُّ شيءٍ أحصيناهُ في إمامٍ مبين).

معاشرِ النَّاسِ، لا تضلّوا عنه، ولا تنفروا منه، ولا تستنكفوا عن ولايته، فهو الَّذي يَهْدِي إلى الحقِّ ويَعْمَلُ به، ويُرْهِقُ الباطلَ وينهي عنه، ولا تأخذُه في اللهِ لومةَ لائم، أوّلُ مَنْ آمَنَ باللهِ ورسولِه، لم يَسْبِقْهُ إلى الإيمانِ بي أحدٌ، والَّذي فدَى رسولَ اللهَ بنفسِه، والَّذي كانَ معَ رسولِ اللهَ ولا أحدٌ يَعْجِدُ اللهَ معَ رسولِه منَ الرِّجالِ غيرُه، أوّلُ النَّاسِ صلاةً وأوّلُ مَنْ عَبدَ اللهُ معي، أمرتُه عَنِ اللهِ أنْ ينامَ في مضجعي، ففعلَ فادياً لي بنفسِه.

معاشرِ النَّاسِ، فضّلوه فقد فضّله اللهُ، وأقبلوه فقد نصّبَه اللهُ.

معاشرِ النَّاسِ، إنّه إمامٌ منَ اللهِ، ولكن يَتَوَبُّ اللهُ على أحدِ أذُنِ ولايتهِ ولكن يَغْفِرُ له، حتّما على الله أن يفعلَ ذلكَ بمنّ خالف أمرُه وأن يهدّيه عذاباً ذكراً أبداً الأبدِ. ودَهْرُ الدهورِ، فأخذوا أن يخالفوه، ففضلوا ناراً وقودها النَّاسُ والحجارةُ أعدتْ للكافرينَ. معاشرِ النَّاسِ، بي - والله - بشَرُّ الأولونَ مِنَ النَّبيِّينَ والمُرسلينَ، وأنا - والله - خاتمُ الأنبياءِ والمُرسلينَ، والحجّةُ على جميعِ المخلوقينَ منَ أهلِ السَّمواتِ والأرضينَ، فمنَ شكَّ في ذلكَ فقد كفرَ كُفْرَ الجاهليّةِ الأولى، ومنَ شكَّ في شيءٍ منَ قولِي هذا فقد شكَّ في كلِّ ما أنزلَ إليّ، ومنَ شكَّ في واحدٍ منَ الأئمّةِ فقد شكَّ في الكلِّ منهم، والشكَّ فينا في النارِ.

معاشرِ النَّاسِ، حبّاني اللهُ عزَّ وجلَّ بهذهِ الفضيلةِ منّا منه، على إحسانا منه إليّ، ولا إلهَ إلا هو، ألا إلهَ الحمدُ مني أبداً الأبدينَ ودَهْرُ الدهرينَ، وعلى كلِّ حالٍ، معاشرِ النَّاسِ، فضّلوا عليّاً فإنّه أفضلُ النَّاسِ بعدِي منَ ذَكَرَ وأنشئ ما أنزلَ اللهُ الرِّزقَ وتبقي الخلقَ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَغضُوبٌ مَغضُوبٌ منَ رَدِّ عليّ قولِي هذا وكلمِ يوافقه، إلا أن جِبْرِئيلَ خبّرني عَنِ اللهِ تعالى بذلكَ ويقولُ: «مَنْ عادَى عَلِيّاً وكلمِ يَتَوَلَّهْ، فعليه لعنتي وِعْضبي»، (وَلَتَنْظُرُنَّ أَنفُسَ ما قَدِمْتَ لِغَدِّ وَأَتَقُوا اللهُ، أَنْ تُخالفوهَ فتنزلَ قَدَمُ بعدِ ثبوتها - إنَّ اللهَ خبيرٌ بما تعملون).

معاشرِ النَّاسِ، إنّه جنبٌ اللهُ الَّذي ذكّرَ في كتابِه العزيزِ، فقال تعالى مخبِراً عَمَّنْ يخالفُه: (أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حسرتا على ما فرطتُ في جنبِ اللهِ).

معاشرِ النَّاسِ، تدبّروا القرآنَ وافهموا آياتِه، وانظروا إلى محكماتِه ولا تتبعوا متشابهه، فواللهَ لن يبيِّنَ لكم زواجرَهَ ولن يوضحَ لكم تفسيرَهَ إلا الَّذي أنا أخذُ بيدهِ ومضغدهِ إليّ وتشاؤلُ بعضُدهِ ورافعهِ بيدي ومعلمكم: أن مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فهذا عليٌّ مَوْلَاهُ، وهوَ عليٌّ بنُ أبي طالبِ أخي ووَصِيِّي، ومَوالاتِه منَ اللهَ عزَّ وجلَّ أنزلها عليّ.

معاشرِ النَّاسِ، إنَّ عليّاً والطَّيِّبينَ منَ ولِدِي منَ صلّيه هُمُ الثَّقَلِ الأصغرُ، والقرآنُ الثَّقَلِ الأكبرُ، فكلُّ واحدٍ منهما مَنبُئيٌّ عَن صاحِبِه ومَوافقٌ له، لن يفتَرقا حتّى يردا عليّ الحوضِ.

ألا إنّهُمُ أمّتهُ اللهُ في خَلْقِه وحُكْمِه في أرضِه، ألا وقد أدبّت، ألا وقد بلغت، ألا وقد أسمعت، ألا وقد أوضحت، ألا وإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ قال، وأنا قلتُ عَنِ اللهِ عزَّ وجلَّ.

ثم إنّه لا أميرَ المؤمنينَ، غيرَ أخي هذا، ألا لا تحلُ إمرةُ المؤمنينَ بعدِي لِأحدٍ غيرِه.

ما صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) منبره على درجة دون مقامه ميامناً عن وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله)كأنهما في مقام واحد. فرفعه رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيده ويسطهما إلى السماء وشال علياً (عليه السلام) حتى صارت رجليه مع ركية رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم قال:أيُّها النَّاسُ، مَنْ أوّلِي بكمُ منَ أنفُسِكُم؟ قالوا:اللهُ ورسولُه. فقال:

ألا فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فهذا عليٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ، وإلِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ وَأَنْصَرَ مَنْ نَصَرَهُ وَأَخْذَلَ مَنْ خَذَلَهُ.

إقامة معرض للحرف اليهودية ..تتمة

وأضافت: قبل نحو عامين، وفي إطار التعاون بين إيران وروسيا، سافر بعض الفنانين الإيرانيين إلى روسيا وأحضروا معهم أعمالهم الفنية، وقد استفدنا واستمتعنا أيضاً بالفنون الفريدة لبلدكم في روسيا. كما أقيم حفل موسيقي رائع في ذلك المعرض، نال استحسان الحضور وكان قد أقيم في أحد أشهر المراكز الثقافية في موسكو، والأن، يشرفنا الحضور هنا عنكم.

اللواء سلاوي: طوفان الأقصى ..تتمة

الصهيوني محو ذكرى فشل «طوفان الأقصى» في العالم، ولكن ما دام يواصل هذه الهجمات، فلن يستطيع إجبار العالم على نسيان تلك الحادثة، لذلك اعتقد أن الفلسطينيين يصعون نصراً جديداً كل يوم، لأنهم في كل يوم يبعيدون الكيان الصهيوني عن أهدافه، ويثبتون بأنهم لا يهزمون".

واعتبر القائد العام للحرس الثوري صمود الشعب الفلسطيني عامل دعم عالمي له، وأضاف: «إن قدرة فلسطين على حشد العالم خلفها تعدّ نصراً عظيماً». بالتأكيد، لو لم تقاوم فلسطين، لما وصلت أحد خلفها. فلسطين الآن يجهاها العالم، وأصبح شعبها قنود لجميع المسلمين والمستضعفين في العالم".

وأشار إلى تبعية الكيان الصهيوني الكاملة لأمريكا، وقال: «إسرائيل لا هوية لها، لا سياسية ولا اقتصادية ولا عسكرية، إنها تابعة تماماً لأمريكا، ومعزولة ومكروهة عالمياً. لا يجرؤ مسؤولو هذا الكيان على السفر إلى أي دولة سوى أمريكا، لأنهم مطلوبون كمجرمي حرب. هذا الكيان ليس له مكانة في المشهد الجيوسياسي العالمي".

وفي إشارة إلى صمود محور المقاومة في المنطقة واستعداده التام، قال اللواء سلامي: «جبهة المقاومة لا تزال صامدة. ورغم الضربات القوية التي تلقاها، أعاد حزب الله في لبنان بناء نفسه وهو حاضر في الساحة كواقع حي. المقاومة في العراق واليمن جاهزة أيضاً بفضل الله، وفلسطين نفسها صامدة أيضاً".

وأوضح، انه من خلال تمييز طبيعة معركة الجمهورية الإسلامية مع أعدائها، فإن مقاومة إيران ضد أمريكا وإسرائيل تختلف عن أي دولة أخرى. الحرب بين الصين وأمريكا هي حرب اقتصادية وجيوسياسية، ولا علاقة لها بطبيعة أمريكا، لكن حربنا مع أمريكا هي حرب عقائدية ، معركة بين الظلم والعدل. حتى لو توصلنا إلى اتفاق بشأن الملف النووي أو انتهت حرب غزة، فإن عداءنا لإسرائيل لن ينتهي، لأنها حرب وجودية ومعتقدات.